خَيرُ هَدِيَّة

في

طَرِيقَة السَّادَة العَلَوِيَّة

نظم السيد

مُحَمَّد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن سَالِم البيض باعَلَوِي

مدير عام

مدرسة النور الإسلامية

منبع الرور - مالندي - كينيا

خير هدية

في

طريقة السادة العلوية


بسم الله الرحمن الرحيم

خَيْرُ هَدِيَّة

فِي

طَرِيْقَةِ السَّادَةِ العَلَوِيَّة

نظم السيد

محمد بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن سالم البيض باعلوي

مدير عام

مدرسة النور الإسلامية

منبع الرو - مالندي - كينيا

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م



www.alfaqih.com
e-mail: sales@alfaqih.com

الإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي
هاتف: ٤٤٦٠٠٤٥ - ٠٠٩٧١٢
فاكس: ٤٤٦٠٠٦٤ - ٠٠٩٧١٢

الجمهورية اليمنية - حضرموت - تريم
هاتف: ٤١٥٨٧٠ - ٠٠٩٦٧٥
فاكس: ٤١٥٥٢٠ - ٠٠٩٦٧٥

مقدمة الناشر

استـــتكمالاً لما بدأته هذه الدار المباركة من عمل عـــلى نشـــر وإبراز جهود العلماء ، والتعريف بمنهجهم السوي المستقيم، فقد رأينا في إخراج هذه المنظومة العذبة السائغة الجميلة ما يحقق شيئاً من ذلك الهدف المنشود.

وقـــد حظيـــنا بحمد الله تعالى من صاحب هذه المـــنظومة بالثقة الكاملة التي خولتنا أن نصححها ونخرجها بهذا الشكل الذي يراه القارئ الكريم، فله منا أجل الشكر والتقدير.

فهـــا هي منظومة ((خير هدية)) تبرز في ثوب قشـــيب، وصـــورة وضّاءة، أمامَ خُطّاب العلم والمعرفة، وأصحاب الذوق الرفيع، فهنيئاً لمن حظي بوصالها، وتمسك

بحبالها ..

جـــزى الله الناظم كل خير، ووفقه وأضْرَابَهُ من أهل العلم لإبراز مالديهم من مكنونِ علمٍ، أو مخْبُوءِ معرفةٍ، والله الموفق والمعين.

الناشر

موجز عن سيرة صاحب المنظومة
السيد محمد بن سعيد البيض[1]

هو المجاهد الكبير والداعية إلى الله تعالى العالم العلامة الأستاذ سيدي محمد بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن سالم بن حسين البيض العلوي:

ولد في الرياض بلامو ليلة الجمعة ١٩ جمادى الأولى سنة١٣٦١هـ .

وأمه بنت السيد الرباني الحبيب أحمد البدوي بن القطب الحبيب الصالح بن علوي جمل الليل، تربى أولاً بوالديه وارتوى من معينهما ماءً زلالاً، وتعلم القرآن الكريم من الأستاذ السيد حسين بن أحمد البدوي، والشيخ

[1] بقلم ابنه صالح العارف .

المعلم محمد بن علوي آفو، ثم تعلم مبادىء العلوم الدينية في ((مدرســـة النجاح الإسلامية)) وفي ((الرياض)) بلامو، ثم دخــل في مجال اقتباس العلوم والفنون فأخذ يتتبع دروس العلماء وروحاتهم التي كانت تعقد آنذاك في لامو وكانت له قابلية عظيمة في الإقبال على شتى الفنون.

وأبرز شيوخه في لامو: العلامة السيد محمد بن عدنان الأهــدل وهو من أكبر شيوخه، والعلامة السيد علي بن أحمـــد البدوي، والعلامة السيد حسين بن أحمد البدوي، والأســتاذ السيد علوي بن أحمد البدوي، ووالده المجاهد الشــريف ســعيد بــن عــبدالله البيض، والطبيب السيد عــبدالرحمن بن أحمد البدوي، والعلامة السيد باحسن بن عــلي الــبدوي، والقاضي الشيخ محمد بن شيخ الوائلي وغيرهم.

ومـــن الشيوخ الذين عاصرهم واستفاد منهم العلامة الأديـــب محمد بن علي المعاوي، والعلامة الشيخ سالم بن جمعان القيصري، والسيدان محمد وعمر ابنا أحمد السقاف، والعلامة الشيخ عبد اللطيف بن عثمان القُمْري، والداعية الحبيب أحمد مشهور بن طه الحداد، والقطب الحبيب عمر بن أحمد أبي بكر ابن سميط وغيرهم.

وقـــد أدرك في حضرموت والحجاز مشايخ واستفاد منهم، من أبرزهم: السيد الحبيب عمر بن علوي الكاف، والحـــبيب الســـيد عـــبد القادر الروش السقاف، والسيد الحبيب عيدروس بن هاشم الحبشي، والسيد الحبيب شيخ بن أحمد آل فخر الوجود، والقطب الحبيب عبد القادر بن أحمـــد الســـقاف، والشيخ رشيد الراشد، والشيخ بكري رجـــب، والســـيد الحـــبيب عبد الرحمن بن سالم البيض، وغيرهم.

وشـيوخه بالإجـازة العلامة السيد علوي بن عباس المالكي، والعلامة السيِّد سالم بن جندان، والعلامة الحبيب محمد بن سالم بن حفيظ وغيرهم.

بـدأ بالتدريس سنة ١٣٧٥هـ في ((مدرسة النجاح الإسـلامية))، إلى سنة ١٣٨٢هـ، ثم انتقل إلى منبع الرو بطـلب مـن أهلها وبإشارة من والده، وكان أول مدير ومدرس ((بمدرسة النور الإسلامية))، وتخرج بهمته الكثير مـن الأسـاتذة والمعلمين وكل له مركز أو مدرسة، من أبـرزهم: أخـوه السيد أحمد بن سعيد البيض، والأستاذ الأديب أحمد بن عمر بن مبارك، والأستاذ محمد بن سعيد الخطـاط، والأسـتاذ عـبد الرحيم بن محمد بن سعيد، والأستاذ يسلم بن محمد كعويلي، والأستاذ سعيد بن علي حسن، والأستاذ عثمان بن حاج عمر، والأستاذ شعبان بن

عبدي، والأستاذ بدر بن خميس، والأستاذ رمضان بن محمد، والأستاذ إبراهيم سعدالله وغيرهم.

وفي ((لامو)) : السيد أحمد بن علوي جمل الليل، والسيد محسن بن علي البدوي، والسيد أحمد منصب الأهدل، والشيخ عمر بن مبارك بن هادي، والشيخ حامد بن عبد القادر وغيرهم.

ثم جاب البقاع والأصقاع والبلاد في داخل ((شرق أفريقيا)) وخارجه لنشر الدعوة الإسلامية والطريقة الصحيحة، فما من مكان قاص ودان، في شرق أفريقيا خاصة إلا وهو قد وصل إليه للدعوة، ولا يعتمد على أحد في دعوته، بل يكتفي بما لديه، وأبغض الأشياء إليه السؤال والوقوف في أبواب الأغنياء المتكبرين.

ويشرف على أكثر من مائة مدرسة وأسلم على يديه الكثير، وله رحلات متتابعة في السنة كلها، وخاصة في

شهر رمضان المبارك، فلا ينام في بيته في رمضان إلا ليلتين، وباقي الأيام يكون في رحلاته المباركة، ويصلي العيد حيثما أدركه العيد، وفي الربيعين الأول والثاني يحضر فيهما في حلقات الموالد، فلا يمر يوم أو يومان إلا وهو في مكان غير الذي كان من قبل، وقد أسس هو بنفسه ولله الحمد أكثر من مائة مولد في بلدان عديدة.

وقد رحل إلى ((حضرموت)) ثلاث مرات وإلى ((الحجاز)) مرات عديدة للحج والعمرة، وإلى الهند والسند، والإمارات، وجنوب السودان، وكلها لأجل الدعوة النبوية، وله إبداعات جديدة في التدريس وقد وضع لها القبول فأكثر مدارس كينيا تقتفي نهجه الجديد.

وله مؤلفات كثيرة منها: ((النفائس الغرر شرح سمط الدرر)) و ((الرحلتان إلى حضرموت)) و ((الرحلة إلى الهند والسند))، و ((طَيُّ المراحل في تاريخ السواحل))،

و ((رَشَفات النَّهْلان في علوم القرآن)) وغيرها، وله ديوان في الشعر.

والآن بأمـــر من الداعية الحبيب أحمد مشهور بن طه الحـــداد أسس مركزه، فسماه ((**الغناء الإسلامية**)) تبركاً بـــتريم الغـــناء، وقد أنجب العديد من الطلبة المتفوقين في الدروس.

وبالجمـــلة: الأستاذ _سيدي محمد البيض _عالمٌ معتبر في شـــرق أفـــريقيا، حتى عند الخصوم، ومجاهد، وداعية، وصـــادق في جميع أحواله، ووارث مقام أسلافه وأجداده، ومعتمد آل باعلوي في السواحل، صابر على ما يعانيه من دعايـــات كاذبـــة، مستقيم لا تزعزعه الرياح بارز بروز الشمس في رابعة النهار، ومفوهٌ محببٌ عند العامة والخاصة، ومؤلف مجيد .

كتبه: صالح العارف بن محمد بن سعيد البيض

بسم الله الرحمن الرحيم

١= الحمــدُ للهِ الْعَظِيْــمِ المِــنَّةْ وَالحَمــدُ مِفْــتَاحٌ لِبَابِ الجَنَّةْ

٢= وَالحمْدُ مُوْجِبُ المزِيْدِ في الْعطَاء وَمَــنْ يُدَاوِمْ يَنْكَشِفْ لَهُ الغطاء

٣= فَكَــمْ لِــرَبِّي مِــنْ أيَادٍ وَنِعَمْ سَابِغَةٍ عَلى الْوَرَى مَحْضَ الْكَرَمْ

٤= وَأعْظَــمُ الــنِّعْمَةِ هَدْيُ الخَلْقِ لِديْــنِه الإسْــلاَمِ دِيْــنِ الحَقِّ

٥= فَأَرْسَــلَ المُخْــتَارَ خَتْمَ الأَنْبِيَاء وَمَنْــبَعَ الأَسْرَارِ مَصْدَرَ الضِّيَاء

٦= فَبَــلَّغَ الدَّعْــوَةَ بِالأَمَانَــة وَالصِّــدْقِ وَالْعِصْمَةِ وَالْفِطَانَة

٧= وَتَــرَكَ الــنَّاسَ عَــلى مَحجَّة بَيْضَــاءَ مَعْ وُضُوْحِ كُلِّ حُجَّة

٨= وَالــثَّقَلاَنِ مِنْ وَصَاةِ المصْطَفَى وَحَسْــبُ هَذَيْنِ وَصَاةً وَكَفَى

١- **المنة**: الفضل والعطية.

٢- **يداوم**: يدوم عليه .

٣- **أياد** : نعم، عطف تفسير، **سابغة**: واسعة، **محض الكرم**: لأجل تكرمه عليهم فقط .

٥- **منبع**: مكان خروج الماء، **مصدر**: مكان خروج الشيء .

٦- **العصمة**: الحفظ من المعاصي والمخالفة ، **الفطانة**: الذكاء البالغ.

٧- **محجة**: وسط الطريق أو الطريق المقصود ، **وضوح**: ظهور تام

٨- **الــثقل**: في الأصــل متاع المسافر وهنا بمعنى القرآن وأهل البيت كما جاء في أحاديث متواترة، **وصاة**: وصية، **حسب هذين** : ويكفي هذان أن يكونا وصية .

٩= فَـأَهْلُ بَيْتِ المصْطَفَى فِي قَرنِ مَـعَ القُرآنِ جَاءَ ذَا فِي السُنَنِ
١٠= صَـلَّى عَـلَيْكَ اللهُ يَـا مُخْتَارُ مَـا جَـنَّ لَيْـلٌ أَوْ بَدَى نَهَارٌ
١١= وَخَصَّـتِ الصَّـلاَةُ أَهْلَ البَيْتِ مَـنْ هُمْ حَيَاةُ كُلِّ قَلْبٍ مَيْت
١٢= وَعَمَّـتِ الصَّحَابَةَ أَنْجُمَ الْهُدَى وَكُـلُّ مَنْ بِنَهْجِهِم قَد اقْتَدَى
١٣= وَبَعْـدُ فَالطَّـرِيْقَةَ العَـلَوِيَّة طَـرِيْقَةٌ سَـدِيْدَةٌ زَكِيَّـة
١٤= وَهِـيَ الَّـتِي تُعْزَى لآلِ عَلْوِي قَـوْمٌ سَـمَوْا وَمَـاوَنَوْا لِلْعُلْوِ

٩- **قرن** : مقرون بأحد الشيئين بالآخر أو حبل يقرن به البعيران، **السنن** : الأحاديث .

١٠- **جن** : أظلم ، **بدى** : ظهر .

١١- **أهل البيت** : هم أقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه وذريته، وبالأخص الإمام علي وسيدتنا فاطمة وسيدنا الحسن وسيدنا الحسين وذريتهما رضي الله عنهم .

١٢- **النهج** : الطريق، **اقتدى** : فعل كفعله واستن بسنته.

١٣- **سديدة** : صائبة ومحققة، **زكية** : طاهرة صافية .

١٤- **تعـزى**: تنسب، **سَمَوا**: عَلَوا، **ونوا**: تأخروا، **لآل علوي**: هم ذرية سيدنا علوي بن محمد علوي بن المهاجر إلى الله .

١٥= وَهُــمْ بَــنُوْ الزَّهْرَاءِ فَالْحُسَيْنِي ثُــمَّ الْعُرَيْضِــيِّ الشَّرِيْفِ الزَّيْنِ
١٦= ثُــمَّ الَّــذِي هَاجَرَ فِي اللهِ إِلى دِيَــارِ حَضْرَمَوْتَ فَازْدَادَتْ عُلاَ
١٧= وَكُــلُّ سَــالِكٍ لَهَــا مُلْتَحِقٌ بِهِــمْ وَكُــلٌّ لِــلْهُدَى مُوَفَّقٌ
١٨= وَهُــمْ وَآلُ الأَهْــدَلِ السَّادَاتُ سِــيَّانِ يَحْكِــي ذَلِكَ الأَثْبَاتُ
١٩= لَهُمْ شُيُوْخُ حَضْرَمَوْتَ انْضَمُّوا مَــنْ هُمْ بِهِمْ سَادَ التُّقَى والْعِلْمُ

١٥= **الزهــراء** : هي سيدتنا فاطمة البتول بنت سيد العالمين محمد رسول الله صلى الله عليه وســلم، **والحســين** ابنها وابن الإمام علي رضي الله عنهم وهو وأخوه الإمام الحسن ينســبان إلى الــنبي صلى الله عليه وسلم نسبة الابن لأبيه بالإجماع، **والعريضي** : من فروع الدوحة النبوية وهو أصغر أبناء الامام جعفر الصادق.

١٦= **والــذي هاجــر في الله:** هو أحمد المهاجر إلى الله بن عيسى بن محمد النقيب بن علي العريضــي رضي الله عنهم أجمعين هاجر إلى حضرموت سنة ٣١٧هــ وكانت تدين بالأباضية فجاهد بالحكمة والموعظة الحسنة حتى جعلها تدين بمذْهب أهل السنة والجماعة.

١٧= **سالك** : تابع ، **ملحق بهم** : منسبوب إليهم .

١٨= **آل الأهــدل** : هــم أحفاد الإمام موسى الكاظم، **سيان** : مثلان متماثلان، **الأثبات:** جمع ثبت ثقة عدل .

١٩= **انضموا:** اجتمعوا معهم، وافقوهم ، **ساد** : انتشر، عمّ .

٢٠= طَـرائِقُ الإِسْـلاَمِ طُراًّ تَعْتَرِفْ لآلِ عَـلْوِيٍّ وَذَا حَـقٌ عُرِفْ
٢١= وَهُـمْ مَـعَ الْقُرآنِ وِالصِّحَاحِ وَلَـمْ يَحِيْـدُوا عَنْهُمَا يَا صَاحِ
٢٢= وَقُطْـبُ ذِي الطَّـرِيْقَةِ الْمُقَدَّمُ فَقِيْـهُ آلِ الْمُصْـطَفَى الْمُوَسَّمُ
٢٣= وُرَّاثُـهُ الأَئِمَّـةُ الأَعْـلاَمُ تَضِـيْقُ عَـنْ حَصْرِهِمُ الأَقْلاَمُ
٢٤= بَـلْ مِنْ خِيَارِ الْقَوْمِ صَحَّ نَقْلُهَا وَعَـنْ أَبِـي مَدْيَنَ جَاءَ أَصْلُهَا
٢٥= وَمَـعَ ذَا تَسَلْسَـلَتْ بالآبَـاء نُسْـخَةُ سِـرِّهِمْ رَوَتْهَا الأَبْنَاء
٢٦= وَهِيَ طَرِيْقُ صَالحِي مَنْ قَدسَلَفْ وَمَنْ عَلى مِنْهَاجِهِمْ مِمَّنْ خَلَفْ

٢٠= طراً : جميعاً.

٢١= **الصحاح**: جمع صحيح أي الأحاديث الصحاح، **حاد**: مال، **ياصاح**: مرخّم ياصاحي.

٢٢= **قُطْـب**: سيد القوم، وملاك الشيء، ومداره، والقُطبية أعظم مرتبة في التصوف،**الفقيه المقـدم**: هـو الإمـام محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي رضي الله عنهم، **الموسّم**: ذو علامة يعرف بها، المعروف بالعلامة

٢٣= راجـع المشـرع الـروي والبرقة المشيقة والجوهر الشفاف وكثيراً من كتب المناقب المُختصة بهم تجدها بحرا زاخراً بمناقبهم.

٢٤=اسمه شعيب توفي بتلمسان، أجازالفقيه المقدم طريقة الصوفية بواسطةٍ توفي سنة٥٩٤هـ

٢٥= **تسلسلت** : رويت الطريقة مسلسلةً ، **نسخة** : أي نقلٌ أو منقول.

٢٦= **السلف والخلف**: انظر البيت رقم ٧٥، **منهاج**: طريق .

٢٧= إِذْ هِـيَ مُثْلى الطُّرقِ الصُّوفِيَّة مَـعَ أَنَّهَـا مَقْـبُوْلَةٌ مَرْضِـيَّة
٢٨= وَشَـاذلِيَّةٌ أَتَـتْ فِـي الْبَاطِنِ وَفِيْـهِ سِـرٌّ يَالَـهُ مِنْ كَامِنٍ
٢٩= اَظْهَـرَهَا إِمَامُـنَا الْغَـزَالِي فَـاللهُ رَقَّـاهُ الـرُّقِيَّ الْعَـالِي
٣٠= مَذْهَـبُهَا فِـي الفِقْـهِ شَافِعِيٌّ وَفِـي أُصُـوْلِ الدِّيْنِ أَشْعَرِيٌّ
٣١= فَهْـيَ عَلى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّة وَهُـمْ لِكُـلِّ الْمُعْضِلاَتِ جُنَّة
٣٢= وَالافْـتِقَارُ وَشُـهُوْدُ الْمِـنَّة رَأْسُ الطَّـرِيْقِ يَا أَخِي اعْلَمنَّه
٣٣= وَأُسُّـهَا العِـلْمُ مَعَ الإِخْلاَصِ وَالْعَمَـلُ الصَّـالِحُ لِلْخَـلاَصِ

٢٧= **مثلى:** أَفضل، وسْطَى .

٢٨= **شاذلية** : أي مجاهدها الباطنية شاذلية ، **كامن** : مستتر .

٢٩= **أظهرها** : أي مجاهدها الظاهرية تشبه ماقرره الإمام الغزالي حجة الإسلام في كتبه رضي الله عنه، **رقاه الرقي:** أصعده الصعود.

٣١= **أهل السنة** : هم أتباع الإمامِ الأشعري والإمامِ الماتريدي في الاعتقاد، والأئمة الأربعةِ الآن في الفقه، والسلف المحدثين الثقاتِ فالخلفِ في الحديث، **المعضلات:** المشكلات.
جُنة: حصن مرجع.

٣٢= **الافتقار:** الاحتياج إلى ما عندالله وحده، **شهودالمنة:** رؤيتُه نَفْسَه أنه مُنْعَمٌ عليه على الدوام. ٣٣= **أسّها:** أساسها

٣٤= وَهِي عَلى الرَّجَاءِ والخَوْفِ احْتَوَت　　وَفِي مجَالِ الحُبِّ وَالبُغْضِ انْطَوَت

٣٥= وَالْــوَرِعُ الْمُـــنْجِي وَأَمْرُ التَّخْلِيَة　　مَقْصُــودُهَا وَذَانِ بَــابُ التَّحْلِيَة

٣٦= وَكُــلُّ هَـــذِهِ لأَجْـــلِ اللهِ　　طُــوبى لِعَـبْدٍ عَــارِفٍ أَوَّاه

٣٧= وَدَعْــوَةُ الْخَــلْقِ إلى الرَّشَـــادِ　　هِمَّــةُ أَهْــلِهَا بِكُــلِّ نَــادِ

٣٨= فَكَــمْ هَــدُوا مِـــنْ مُلْحِدٍ وَغَاوِ　　وَاسْتَأْصَــلُوْا مَغَارِسَ الْمَسَاوِي

٣٩= وَقَصَــدُوْا الأَصْــقَاعَ بِالأَسْــفَارِ　　وَبَــلَّغُوْا الإِسْــلاَمَ فِي الأَقْطَارِ

٤٠= رُؤْيَـــتُهُمْ تُذَكِّـــرُ الإِلَـــهَ　　سَــمَوْا إلى الْعَــلْيَاءِ مُنْتَهَــاهَا

٣٤= **احتوت**: شملت ، **مجال**: محل الدور أو المطاف ، **انطوت**: من طوى، ضد نشر .

٣٥= **الورع**: التقوى واجتنابُ المناهي، **التخلية**: الابتعاد عن المذموم، **التحلية**: التزين بالمحمود، **ذان**: هذان.

٣٦= **كل هذه**: من الافتقار وشهود المنة والعلم والإخلاص والعمل الصالح ...إلخ ،
طوبى: وادٍ في الجنة، أو بشرى ، **أواه**: الكثير التأوه والرجاع إلى الله .

٣٧= **ناد**: مجلس قوم.

٣٨= **ملحد**: مائل عن الدين كافر، **غاو**: ضال، **استأصلوا**: استأصل قطع الشيء من أصله، **المساوي**: العيوب والذنوب .

٣٩= **الأصقاع**: النواحي البعيدة.　٤٠= **سموا**: عَلَوا .

٤١= وَلَيْسَ يَخْلُو الْوَقْتُ مِنْ أَفَاضِلْ ... مِـنْهُمْ وَهُمْ مِنْ صَفْوَةِ الأَمَاثِلْ
٤٢= إِذَا رُؤا بَدِيْهَـةً قَـدْ يُجْهَـلُ ... عَـنْهُمْ وَكُلُّ كَوْكَبٌ لاَ يَأْفَلُ
٤٣= لكِـنَّ مَـنْ عَاشَـرَهُمْ يُحِبُّهُمْ ... فَـبَانَ أَنَّـهُ اصْـطَفَاهُمْ رَبُّهُمْ
٤٤= والسَّعْيُ فِي تَحْصِيْلِ عِلْمِ الدِّيْنِ ... شُـغْلُهُمُ الشَّـاغِلُ بِـالْيَقِيْنِ
٤٥= فَأَشْـرَقُوْا فِـي أُفُقِ الْمَعَارِف ... وَبَـرَزُوْا فِـي هَيْكَلِ اللَّطَائِف
٤٦= لَهُمْ عُلُومُ الكَسْبِ والْوهْبِ مَعاً ... وَاتَّخَـذُوْا سُبْلَ الْكَمَالِ مَشْرَعاً
٤٧= وَكُـتُبُ الْقَـوْمِ كَـثِيْرَةٌ غُرَرْ ... تُغْنِـي مُـعَايَنَتُهَا عَنِ الْخَبَرْ

٤١= **يخلو**: يكون فارغا، **صفوة**: خيار، **الأماثل**: الأخيار الأفاضل.

٤٢=**بديهة** : أولُ رؤيةٍ مفاجأة ، **يأفل** : يغيب، يغرب .

٤٣= **عاشرهم** : خالطهم ، **فبان** : ظهر ، **اصطفاهم** : اختارهم

٤٤= **تحصيل**: تمييز ما حصل واتقانه، **شغلهم الشاغل**: مبالغة في التأكيدوالشغل ضد الفراغ

٤٥= **فأشرقوا** : فطلعوا وأضاؤوا ، **برزوا** : ظهروا ، **أفق المعارف**: تشبيه بأنهم كالشمس، **وهيكل اللطائف**: الهيكلُ: الضخمُ من كل شيء، وكل شرف، **اللطائف** : جمع لطيفة وهي مادق وخفي إلا بعلم ثاقب .

٤٦= **العلم الكسبي**: هو ما يحصل بعد تعلم وكد ومثابرة، **والعلم الوهبي**: هو ما وهب الله عبده بلا درس ولا تعليم بل بفتح منّةٍ منهُ وفضل ، **مشرعا** : موردا ومنهلا.

٤٧= **غرر**: بادية ومعروفة وخيرة في بابها، **معاينتها** : رؤيتها.

٤٨= يَجْتَهِدُوْنَ في الخُرُوْجِ عَنْ خِلاَفِ لِلْعُلَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ اتِّصَافِ
٤٩= وَمِنْ جَرَا التَّقْوَى وَهَضْمِ النَّفْسِ تَدَافَعُوْا الْفَتْوَى وَصَدْرِ الْكُرْسِي
٥٠= وإِنَّما الإِحْيَاءُ وَالرِّسَالَة وَالْقُوْتُ آسَاسُ صَلاَحِ الْحَالَة
٥١= وَلَمْ يَرَوْا أَنْفُسَهُمْ عَظِيْمَة وَإِنْ رَقَوْا ذُرى الْعُلاَ الصَّمِيْمَة
٥٢= هُمْ وَزَّعُوْا الأَوْقَاتِ في الطَّاعَاتِ فِي الْعِلْمِ وَالأَوْرَادِ وَالْخَيْرَاتِ
٥٣= وَلَيْلُهمْ مَجْنَى لِمَا يُقَرِّبُ وَاللَّيْلُ مَرْتَعُ الفَلاَحِ الأَخْصَبُ

٤٩= **ومن جرا**: ومن أجل هضم النفس تحقيرها واستذلالها ، **تدافعوا** : كل يترك لصاحبه مسئولية الفتوى ، **وصدر الكرسي**: التقدم أمام الأقران.

٥٠= **الإحياء** : للإمام الغزالي، **والرسالة** : للإمام القشيري، **وقوت القلوب** : للإمام أبي طالب المكي ، **آساس**: جمع أس .

٥١= **رقوا**: صعدوا وأوغلو، **ذرى**: جمع ذروة والذروة أعلى شيء، **الصميمة**: المحضة والأصلية .

٥٢= **وزعوا** : فرقوا ، **والأوراد**: جمع ورد؛ جزء من الأدعية المجموعة يؤتى به في أحيان مخصوصة وقدر معلوم.

٥٣= **مجنى** : مكان الجني، الكسب، والفوز، **مرتع**: رتع أكل وشرب ماشاء في خِصْبٍ وسَعَة، **ومرتع**: مكان الرتع .

٥٤= عَــــادَتُهُم إِقَامَــــةُ الصَّــــلاَةِ أَوَّلَ وَقْــــتِهَا بِــــلاَ أَنَــــاة
٥٥= وَالْــتَزَمُوْا الجُمْعَــةَ وَالجَمَاعَــة طَــرِيْقُهُم أَدَاءُ كُــلِّ طَاعَــة
٥٦= وَكُــلُّ مَايَرْضَــى بِهِ الْخَلاَّقُ فَهُــمْ إِلى أَدَائِــهِ سُــبَّاقُ
٥٧= وَابْــتَعَدُوْا عن كُل مُنكَرٍ وَزُوْرٍ وَيَعْــلَمُونَ أَنَّ تِي الدُّنْيَا غُرُوْر
٥٨= وَيُؤْثِــرُوْنَ الاعْــتِزَالَ وَالْخُمول وَهُــمْ بِكُلِّ حَالَةٍ نِعْمَ الْفُحُوْل
٥٩= وَيَعْــبُدُوْنَ اللّٰهَ فِي اخْــتِلاَءِ مَخَافَــةَ الإِعْجَــابِ وَالــرِّيَاءِ
٦٠= شِــعَارُهُمْ تَوَاضُــعٌ حَقِيقِــي وَالْجُــوْدُ شَــارَةٌ لِــذَا الطَّرِيْقِ
٦١= يُقَدِّمُــوْنَ الْغَيْــرَ فِي الْحُقُوْقِ عَــلى حُقُوْقِهِمْ، فَعُوا مَنْطُوْقِي

٥٤= **أناة** : تأخر .

٥٧= **زور** : كذب، **تِي** : هذه .

٥٨= **يؤثرون** : يفضلون ويختارون ، **الاعتزال:** الابتعاد عن الناس إما بأجسامهم وأرواحهم معاً وإما بأرواحهم على حسب المصلحة، **الخمول:** إسقاط أنفسهم وكراهيتهم الاشتهار، **الفحول:** الغالبون في المعالي والكاملون فيها.

٥٩= **اختلاء:** مكان ليس فيه أحد.

٦٠= **شارة** : جمال أو هيئة أو لباس أو علامة مميزة .

٦١= **معنى البيت:** يتركون حقهم الذي لهم مراعاة لغيرهم، **فعوا:** فاحفظوا، **منطوقي:** كلامي.

٦٢= وَالـزُّهْدُ فِي الدنْيَا لَهُم سَجِيَّة وَهُـمْ لِغُـرِّ السَّـلَف الْـبَقيَّة
٦٣= هُـمْ قَـانِعُوْنَ بِكَفَاف الْقُوْتِ وَكَـرِهُوْا حِيَـازَةَ الْمَمْقُوْت
٦٤= وكُـلُّهُمْ في أُسْـوَةٍ بِالرُّسُـلِ عَـلى الرِّضَـا بِالْكُثْرِ أَوْ بِالْقِلِّ
٦٥= وَحَمْلُهُمْ لِلشَّيْءِ مِنْ سُوْق إلى دَارٍ لَهُـمْ جِبِـلَّةٌ شُـكْرَ الإلى
٦٦= وَهُـمْ يُحيُّـوْنَ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيْر سَـاوَوا بِذَلِكَ الْوَضِيْع وَالكَبِيْرَ
٦٧= وَصَـحَّ تَقْـبِيْلٌ لأَيْـدِي الآلِ وَكُـلِّ صَـالِحٍ بِـلاَ إِشْكَالِ
٦٨= وَيَخْدِمُـوْنَ الضَّيْفَ بِالإِكْرَامِ وَيَحْفَظُـوْنَ الْجَـارَ فِي الدَّوَامِ

٦٢= **سجية:** عادة، **غر السلف:** السلف الكرام، فالغر جمع أغر بمعنى سيد أو كريم، **البقية:** اسمٌ من بقي ضد فني.

٦٣= **قانعون:** راضون، **بكفاف القوت:** الطعام الذي يسد جوعهم بلا إفراط ولا تفريط، **حيازةُ:** جَمْعُ، **الممقوت** : المسخوط عليه .

٦٤= **أسوة:** قدوة ، **على الرضا:** يرضون بالكثير أو القليل أي يرضون حيثما أنزلهم مولاهم.

٦٥= **جبلّة:** خلق، عادة، **الإلى:** جمعه آلاء؛ النعمة.

٦٦= **الوضيع:** النازل القدر، ضد الرفيع.

٦٧= جاءت أحاديث كثيرة في جواز التقبيل وفعله كثيرون من الصحابة والتابعين وأجازوه على طريق التدين بلا خلاف .

٦٩= إِخْوَانُهُـم خَوَلُهُـمْ بِلاَ امْتِرَاء وَآثَـرُوْا عَـلى الْغَنِيِّ الْفُقَرَاء
٧٠= وَالأَغْـنِيَاءُ اكْتَسَبُوْا فِي الْحِلِّ غِـنَاهُمُ مَـعَ احْـتِيَاط كُلِّي
٧١= وَمَـنْ لَـهُ فَضْـلُ الثَّراءِ يَبْتنِي لله مَسْـجِداً وَالأجْـرَ يَقْتَـنِي
٧٢= كَـمْ أَسَّسُـوْا لِلدِّيْنِ أَوْ لِلْعِلْمِ وَكَفُّهُـمْ بسْـط لَدَى الْمُهِمِّ
٧٣= وَتِـلْكَ آثَـارٌ لَهُـمْ لَوائِـح وَهْـيَ لِمَـا قَامُوْا بِهِ شَوَارِح
٧٤= وَدَارُهُـمْ مَـلْجَأُ كُـلِّ عَافِي وَظَاهِـرٌ إِحْسَـانُهُمْ لاَ خَافِي
٧٥= وَكُـلُّ مَاقَـامَتْ بِهِ الأَسْلاَفُ قَـامَتْ وَهُمْ أَهْلٌ لَهُ الأَخْلاَفُ
٧٦= فَهُـمْ مُشَـرَّفُوْنَ بِالْمَـنَاقِبِ وَكُـلُّهَا تَرْمِـزُ لِـلْعَجَائِبِ

٦٩= **خولهـم**: عـبيدهم وامـاؤهم، **المعنى** عبيدُهم كإخوانهم، يعاملونهم معاملة الإخوة ، **بلا امتراء**: بلا جدال ، **آثروا**: فضلوا .

٧١= **يبتني**: يبني ، **يقتني**: يكسب .

٧٢= **بسط** : واسعة يعني به أنهم كرماء أجواد في كل أحوالهم وفي المهم يكونون أشد كرماً

٧٣= **الأثر**: بقية الشيء والجمع آثار، **لوائح**: ظاهرة مبصرة، **شوارح**: مفسرة مبينة .

٧٤= **ملجأ**: ملاذ ومقصد ، **عافي**: طالب فضل أو رزق أو حاجة ما ، **خافي**: ضد ظاهر .

٧٥= السلف جمعه **أسلاف**؛ كل من تقدمك من آبائك وقرابتك، والصدر الأول من الناس، والخلف بفتح اللام عكس السلف .

٧٦= **ترمز** : تشير .

٧٧= فَفِيْهِمْ أَجِلَّةٌ مَشَايِخْ مِنْ عَالِمٍ وَحُجَّةٍ أَوْ رَاسِخْ
٧٨= وَفِيْهُمُ الأَقْطَابُ وَالأَوْتَادُ وَفِيهِمُ الأَعْلاَمُ وَ الزُّهَّادُ
٧٩= لَهُمْ وِلاَيَةٌ لَهُمْ أَحْوَالٌ وَهُمْ عِمَادُ الدِّيْنِ وَالأَبْطَالُ
٨٠= لَهُمْ كُشُوْفَاتٌ وَذَا مُسَلَّمٌ لَهُمْ فِرَاسَاتٌ وَقَوْلٌ مُحْكَمُ
٨١= يَرَوْنَ طَهَ الْمُصْطَفَى كِفَاحاً وَفِي الْمَنَامِ كَانَ ذَا مُتَاحاً
٨٢= لَهُمْ عَلَى الْبَرَازِخْ اطِّلاَعُ وَبِرِجَالِ الْغَيْبِ الاجْتِمَاعُ
٨٣= يُشَاهِدُوْنَ الخَضْرَ بِالْعَيَانِ وَكُلُّ ذِي فِي حَيِّزِ الإِمْكَانِ

٧٧= **أجلة:** جمع جليل بمعنى عظيم، **راسخ:** ثابت في الشيء أو في العلم .

٧٨= **القطب** : مدار الشيء وهو مقام من مقامات الصوفية كقطب الدجى، **الوتد:** كوتد الخيمة وهو كذلك مقام عظيم عند الصوفية .

٨٠= **الكشف** : هو الفراسة أو التنور داخل القلب فتعرف ما فيه بنور الله والفراسة ثابتة بحديث حسّان بن ثابت .

٨١= **كفاحاً** : عيانا يقظة، كما رأى النبي صلى الله عليه وسلم إخوانه من الأنبياءيقظة وهذا داخل في باب الجائز ، **متاحا** : ميسرا.

٨٢= **البرزخ** : من وقت الموت إلى القيامة.

٨٣= **الخضر** : أجمع الصوفية على حياته واجتمعوا به عياناً ، **حيز** : جهة،ضمن.

٨٤= لَهُمْ كَرَامَاتٌ لَهُمْ خَوَارِقُ يَخْفُوْنَهَا لَهُمْ مَقَامٌ صَادِقُ
٨٥= وَهُمْ يَقُوْلُوْنَ بِأَخْذِ الْعَهدِ وَاللُّبْسِ وَالخَلْوَةِ ثُمَّ الْعَقْدِ
٨٦= لَهُمْ رِيَاضَاتٌ لَهُمْ تَلْقِيْنٌ تَلْقِيْمُهُمْ أَتى، لَهُمْ تَمْكِيْنٌ
٨٧= لَهُمْ إِجَازاتٌ وَيَسْتَجِيْزُوْنْ وَفِي طِلاَبِ السِّرِّ يَسْتَمِيْتُوْنْ

٨٤= **خوارق:** جمع خارقة ماكان فوق العادة.

٨٥= **أخذ العهد** : هو مايعطي به الشيخ مريده أو مايعطي المجيز المجاز لفعل الشيء على وجه مخصوص، **واللبس** : هو الثوب الذي يُلبس الشيخُ مريدَه على قصد التبرك للتفاؤل، **الخلوة:** البقاء بمكان منعزل مدة لاستدراك النفحات، **العقد** : عقد الصحبة أو الأخوّة أو التناصر والتآزر على الدوام، وكل هذا ثابت في الشرع يعرفه رجاله، ولولا خشية الإطالة لذكرنا الأدلة الواضحة لها .

٨٦= **الرياضة:** تقوية النفس لأمر ما أو اخضاعها للأمر حتى تخضع ، **التلقين** : تعليم الشيخ مريده أو المجيز مجازه دعاء أو ذكراً يقوله على وجه مخصوص أو هيئة مخصوصة، **التلقيم:** اطعام الشيخ مريد لقمة علي سبيل التفاؤل، أو كأنه فتح له باب السر، **التمكين:** الاستقامة على خير بلا تزعزع والمحافة عليه .

٨٧= **استجاز:** طلب الإجازة، **طلاب:** طلب، استمات طلب الأمر حتى النهاية، أو بذل وسعه في الطلب .

٨٨= وَمَجْـلِسُ السَّـمَاعِ سِرُّ الْقَوْمِ — لِـلْمَحْوِ وَالصَّحْوِ فَدَعْ من لَوْمِ
٨٩= وَيَحْضُـرُوْنَ الذِّكْرَ كَالْموالد — تَـرَاهُمْ كَـمْ هَائِمٍ كَمْ وَاجد
٩٠= يَلْـتَزِمُوْنَ الانْكِسَـار وَالأَدبْ — وَاعْتَقَدُوْا الدُّعَاء مِنْ بَاب الْقُرَبْ
٩١= أَعْيَـادُهُمْ مَوَاسِـمُ الْعَوَائِـد — وَحَفْـلُهُمْ مُمْتَـلِئُ الْفَوَائِـد
٩٢= هُـمْ وَظَـبُوْا زِيَـارَةَ الأَحْيَاءِ — كُـلٌّ قَـرِيْب مِـنْهُمُ وَنَائي
٩٣= وَيَقْصِـدُوْنَ تُـرَبَ السَّادَاتِ — كَـذَا ضَـرَائِحَ الأُلى الْهُـدَاة

٨٨= **السماع**: عند الصوفية هو انشاد الأشعار المرققة للقلوب المهيجة للأشواق الفاتحة لباب الوصول، **المحو والصحو**: من مقامات الصوفية كالفناء والبقاء .

٨٩= **هائم**: غائب على الوجود ، **واجد**: من الوجد شدة الشوق.

٩٠= **الانكسار**: التواضع والخضوع لله .

٩١= **موسم**: مجتمع، **العوائد**: جمع عائد وهو مايعود نفعه إلى أحد .

٩٢= **وظب**: بلا ألف، داوم والتزم ، **نائي**: بعيد

٩٣= **تـرب السادات**: مكان دفن السادات، والسادات جمع سادة، وهو جمع سيد، وهو يـأتي بمعان منها الشريف والفاضل والكريم والحليم الذي يتحمل أذى قومه، **ضرائح**: قبور، **الالى**: مقلوب أول وهو جمع أولى كأخرى واخر ويعني به هنا السابقون .

٩٤= وَقَـدْ تَـبَرَّكُوْا وَقَـدْ تَوَسَّلُوْا ... وَهُـمْ لِمَـا عِـنْدَ الإلهِ أمَّلُوْا

٩٥= وَمَـنَعوْا مُـرِيْدَهُمْ عِنْدَ ابْتِدَاء ... سُـلُوْكه حِفْظاً لَهُ لاَ فِي انْتِهَاء

٩٦= مِـنَ الْخـروْجِ مِنْ مربِّيه إلى ... آخَـرَ أَوْ تَتَـبُّعِ الطُّـرْقِ وِلاَ

٩٧= وَالْخَـتْمُ هَـذَا مَنْهَجُ الأَكْيَاسِ ... وَمَصْـدَرُ الإمْـدَادِ وَالأَنْفَاسِ

٩٨= فَهَاكَـهُ وَكُـنْ لَـهُ مُقْـتَدِياً ... وَمِـنْ شَـرَابِهِمْ فَكُنْ مُرْتَوِيَا

٩٤= **تـبركوا** : كما تبرك الصحابة والسلف وهو شائع بينهم ، **والتوسل**: التقرب إلى الله بواسطة وهو جائز كما صح من حديث عثمان بن حنيف وكما روى الزبير ابن بكار أن عمـر ابن الخطاب قال للناس مخاطباً العباس رضي الله عنهم أجمعين واتخذوه وسيلة إلى الله، **أملو**: قصدوا .

٩٥= **المـريد**: عـند الصوفية هو الطالب الذي يضع نفسه تحت تصرف الشيخ فيرقيه إلى المقامات العلا.

٩٦= **الطرق**: جمع طريق، **وِلا**: متابعة.

٩٧= **منهج** : طريق، **الأكياس**: العقلاء الأذكياء ، **مصدر**: مخرج ومنبع ، **الإمداد**: جمع مدد وهـو ما يمد الله به شر وخير ، **الأنفاس**: جمع نَفَس وهو مايتلقى الروح من لغه السر والروح والريحان .

٩٨= **هاكه** : خذه ، **مقتدياً**: لازماً سبيله وسنته ، **ارتوى**: ذهب عطشه .

٩٩= إِذْ كُـلُّ مَنْ سَارَ عَلى طَرِيْقِهِمْ فَهُـوَ عَـلْوِيٌّ وَمِـنْ فَرِيْقِهِمْ
١٠٠= وَالحمـدُ للهِ وَصَـلّى اللهْ عَـلى نَـبِيِّهِ وَمَـنْ وَالاَهُ

٩٩= **الطريق:** السبيل واستعير لكل مسلك يسلكه الإنسان في فعل شيء، **عَلْوي:** نسبة إلى آل عَـلْوي بسـكون اللام، نسبة إلى الإمام علوي بن محمد بن علوي الإمام الشريف الحسيني، والنسبة تكون لأدنى ملابسه فضلاً عن النسب والولاء والمجاوزة، وكما يقال فـلان شـافعي أو أشعري أو قادري، يقال للسائر على طريقة آل علوي (علوي) ، **طريقهم:** جماعتهم، ومن كثّر سواد قوم فهو منهم .

١٠٠= **والاه:** تابعه واقتدى به .

تم بحمد الله

تم تحرير الكتاب في ليلة النصف من شعبان ١٣٩٤هـ

قام بتصحيح هذه الأرجوزة:

1. العلامة الحبيب علي بن أحمد البدوي جمل الليل.
2. العلامة الحبيب أحمد المشهور بن طه الحداد.
3. العلامة الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف.